جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة
كلـــية الشريعة والدراسات الاسلامية
قسم الدراسات العليا الشرعية
فرع الكتاب والسنـــة

الاحاديث الواردة في المهدي
في
ميزان الجرح والتعديل

٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٠٠٣٣

رسالة مقدمة لنيل درجـــة الماجستـــير

اعداد :
الطالب / عبد العليم عبد العظيم
اشراف :
فضيلة الاستاذ الدكتور الشيخ محمد محمد ابو شهبة

١٣٩٧هـ/١٣٩٨هـ
١٩٧٧م/١٩٧٨م

الباب الاول

الاحاديث والآثار الثابتة الصريحة

في ذكر المهدي

تنبيـــــــه

اذا كان الراوى من رجال الحديث ممن لهم ترجمة فى كتاب " تقريب التهذيب " للحافظ ابن حجر رحمه الله . بدأت ترجمته بما قاله هو، ومن عادته انه يشير الى من اخرج له من الائمة الستة بالرموز . واليك بيان هذه الرمـــوز .

للبخارى فى الصحيح	خ	ولصحيح مسلم	م
ولسنن ابى داود	د	وللنسائى	س
ولسنن الترمذى	ت	ولسنن ابن ماجة	ق
وللجماعة	ع	وللسنن الاربع	٤
ولتعليقات البخارى فى الصحيح	خت	وله فى الادب المفرد	بخ
وله فى خلق افعال العباد	عخ	وفى جزء القراءة	ز
وفى رفع اليدين	ى	ولابى داود فى المراسيل	مد
وفى فضائل الانصار له	صد	وله فى الناسخ	خد
وفى القدر	قد	وفى التفرد	ف
وفى المسائل	ل	وفى مسند مالك	كد
وفى الشمائل للترمذى	تم	وللنسائى فى مسند على	عس
وفى مسند مالك له	كن	ولابن ماجة فى التفسير	فق

ومن ليس له رواية فى الامهات الست : تمييز

* * *

الاحاديث المرفوعة

(١) عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة " .[1]

تخريج الحديث .

(ألف)

(١) اخرجه ابن ماجة قال : حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابو داود الحفري ثنا ياسين عن ابراهيم بن محمد ابن الحنفية عن ابيه عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكره .[2]

(٢) واخرجه الامام احمد في مسنده : (ثنا عبدالله حدثني ابي) ثنا فضل ابن دكين ثنا ياسين العجلي عن ابراهيم بن محمد ابن الحنفية عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة .[3]

(٣) واخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه قال : الفضل بن دكين وابو داود عن ياسين العجلي عن ابراهيم بن محمد ابن الحنفية عن ابيه عن علي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة .[4]
واخرجه ايضا عن وكيع عن ياسين به عن علي موقوفا بمثله .[5]

(٤) واخرجه نعيم بن حماد في كتاب الفتن قال : حدثنا القاسم بن مالك المزني عن ياسين بن سيار قال سمعت ابراهيم بن محمد ابن الحنفية قال حدثني ابي حدثني علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " المهدي (منا اهل البيت) يصلحه الله تعالى في ليلة " .[6]

---

(١) قال ابن كثير : اي يتوب عليه ويوفقه ويلهمه ويرشده بعد ان لم يكن كذلك . الفتن والملاحم (١ : ٣١) .
(٢) سنن ابن ماجة (٢ : ١٣٦٧) حديث رقم ٤٠٨٥ .
(٣) مسند احمد (١ : ٨٤) .
(٤) مصنف بن ابي شيبة (٢٢١ ب) .
(٥) مصنف بن ابي شيبة (٢٢١ ب) .
(٦) الفتن (١٠٠ ألف) ومابين القوسين في (١٠٣ ب) بالاسناد نفسه .

(٥) واخرجه البخارى فى التاريخ الكبير فقال : قال لى ابو نعيم قال حدثنا ياسين العجلى عن ابراهيم بن محمد بن على ابن الحنفية عن ابيه عن على رفعه قال : المهدى منا اهل البيت . وفى اسناده نظر .[1]

(٦) واخرجه ابو نعيم فى الحلية قال : حدثنا ابو احمد[2] ثنا فضيل بن محمد الملطى ثنا ابراهيم بن ياسين العجلى عن ابراهيم بن محمد ابن الحنفية عن ابيه عن على قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المهدى منا اهل البيت يصلحه الله تعالى فى ليلة " او قال فى يومين . قال ابو نعيم : هذا حديث غريب من حديث محمد . رواه وكيع وابن نمير وابو داود الحفرى عن ياسين ، ورواه محمد بن فضيل عن سالم بن ابى حفصة عن ابراهيم .[3]

(٧) واخرجه ابو نعيم ايضا فى اخبار اصبهان قال : حدثناه ابو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان حدثنى ابن نمير ثنا ابى وابو نعيم قالا ثنا ياسين العجلى عن ابراهيم بن محمد ابن الحنفية عن ابيه عن على رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المهدى منا يصلحه الله فى ليلة .[4]

(ب)

(٨) واخرجه ابو نعيم ايضا فى اخبار اصبهان عن طريق آخر قال : حدثنا ابو بكر الطلحى ثنا محمد بن على العلوى ثنا محمد بن على بن خلف ثنا حسن بن صالح بن ابى الاسود عن محمد بن فضيل حدثنى سالم ابن ابى حفصة عن ابراهيم بن محمد ابن الحنفية عن ابيه عن على قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المهدى منا اهل البيت يصلحه الله فى ليلة .[5]

---

(١) التاريخ الكبير (١ : ١ : ٣١٧) .
(٢) قال محقق الكتاب : فى قع : سليمان بن احمد .
(٣) حلية الاولياء (٣ : ١٧٧) .
(٤) اخبار اصبهان (١ : ١٧٠) .
(٥) المصدر السابق (١ : ١٧٠) .

رجال الحديث .

(١) عثمان بن ابى شيبة : هو عثمان بن محمد بن ابراهيم بن عثمان العبسى مولاهم ، ابو الحسن بن ابى شيبة الكوفى . ثقة حافظ شهير وله اوهام (خ م د س ق) .[1]
روى عنه البخارى ٥٣ ومسلم ١٣٥ حديثا .[2]

(٢) ابو داود الحفرى : هو عمر بن سعد بن عبيد . ثقة عابد . من التاسعة . مات ٢٠٣هـ . (م ٤) .[3]

(٣) ياسين العجلى : هو ياسين بن شيبان ويقال ابن سنان العجلى الكوفى . لا بأس به من السابعة (ق) .
قال ابن معين[4] : ليس به بأس . وقال ابو زرعة[5] : لا بأس به . وقال اسحاق بن منصور عن ابن معين : صالح .[6]

(٤) ابراهيم بن محمد ابن الحنفية : هو ابراهيم بن محمد بن على بن ابى طالب الهاشمى . صدوق من الخامسة (ت عس ق) .
قال العجلى[7] : ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقد ذكر

---

(١) تقريب التهذيب (٢ : ١٣) .
(٢) تهذيب التهذيب (٧ : ١٤٩) وترجمته فى : طبقات ابن سعد (٦ : ٤١٢) ، الجرح والتعديل (٣ : ١ : ١٦٧) ، تاريخ بغداد (١١ : ٢٨٤) ، الكاشف (٢ : ٢٥٥) ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٤٤٤) ، ميزان الاعتدال (٣ : ٣٥) .
(٣) تقريب التهذيب (٢ : ٥٦) ، تهذيب التهذيب (٧ : ٤٥٢) .
(٤) سيد الحفاظ امام الجرح والتعديل ابو زكريا يحيى بن معين البغدادى (١٥٨ - ٢٣٣هـ) روى عنه احمد والبخارى ومسلم وابو داود وغيرهم . تذكرة الحفاظ (٢ : ٤٢٩) .
(٥) الامام حافظ المصر عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد القرشى الرازى مات فى آخر يوم من سنة ٢٦٤هـ وله اربع وستون سنة . حدث عنه مسلم والترمذى وابن ماجة والنسائى وغيرهم . تذكرة الحفاظ (٢ : ٥٥٧) ، تقريب التهذيب (١ : ٥٣٦) .
(٦) التاريخ الكبير (٤ : ٢ : ٤٢٩) ، الجرح والتعديل (٤ : ٢ : ٣١٢) ، الكاشف (٣ : ٢٤٨) ، المغنى (٢ : ٧٢٩) ، ميزان الاعتدال (٤ : ٣٥٩) ، تهذيب التهذيب (١١ : ١٧٢) ، تقريب التهذيب (٢ : ٣٤١) .
(٧) الامام الحافظ ابو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح العجلى (١٨٢ - ٢٦١هـ) الكوفى له مصنف فى الجرح والتعديل . قال الذهبى : وهو كتاب مفيد يدل على سعة حفظه . تذكرة الحفاظ (٢ : ٥٦٠) .

البخارى[1] هذا الحديث فى ترجمته من تاريخه الكبير ثم قال : فى اسناده نظر[2] .

(٥) محمد ابن الحنفية : هو محمد بن على بن ابى طالب الهاشمى . ابو القاسم ابن الحنفية المدنى . ثقة عالم . من الثانية . مات بعد ٨٠ (ع) .

قال العجلى : تابعى ثقة كان رجلا صالحا . وقال ابراهيم بن الجنيد[3] لا نعلم احدا اسند عن على ولا اصح مما اسند محمد[4] .

(٦) على بن ابى طالب : ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته . توفى فى رمضان سنة ٤٠ وله ثلاث وستون سنة[5] .

طريق : ب .

(١) ابو بكر الطحلى (لم اجد له ترجمة) .

(٢) محمد بن على العلوى (لم اجد له ترجمة) .

(٣) محمد بن على بن خلف . ان كان هو محمد بن على بن خلف ابو عبد الله العطار . فقد قال فيه الخطيب كان ثقة مأمونا[6] . وان كان محمد ابن على بن خلف اخو داود بن على الاصبهانى الفقيه فقد ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد وقال روى عنه عمر بن الحسن بن الاشنانى[7] . والله اعلم .

---

(١) شيخ الاسلام امام الحفاظ ابو عبد الله محمد بن اسماعيل الجعفى البخارى . صاحب الجامع الصحيح وغيره . ولد سنة ١٩٤ هـ وتوفى سنة ٢٥٦ هـ . تذكرة الحفاظ (٢ : ٥٥٥) .

(٢) التاريخ الكبير (١ : ١ : ٣١٧) ، الجرح والتعديل (١ : ١ : ١٢٤) ، المراسيل (ص ١) ، جامع التحصيل (١ : ٢٨٠) ، الكاشف (١ : ٩١) تقريب التهذيب (١ : ٤٢) ، تهذيب التهذيب (١ : ١٥٧) .

(٣) الحافظ العالم ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن الجنيد نزيل سامرا سأل يحيى بن معين عن الرجال وصنف وجمع . توفى فى حدود ٢٦٠ هـ تذكرة الحفاظ (٢ : ٥٨٦) .

(٤) التاريخ الكبير (١ : ١ : ١٨٢) ، الجرح والتعديل (٤ : ١ : ٢٦) ، تقريب التهذيب (٢ : ١٩٢) ، تهذيب التهذيب (٩ : ٣٥٤) .

(٥) تقريب التهذيب (٢ : ٣٩) ، وانظر : اسماء الصحابة لابن منده (٢ : ٥ ألف) ، اسد الغابة (٤ : ١٦) ، تجريد اسماء الصحابة (١ : ٣٩٣) .

(٦) تاريخ بغداد (٣ : ٥٧) .

(٧) المرجع السابق (٣ : ٦٧) .

(٤) سالم بن ابى حفصة . العجلى ، ابو يونس الكوفى . صدوق فى الحديث الا انه شيعى غال . من الرابعة . مات فى حدود الاربعين (بخ ت) .

وثقه ابن معين والعجلى وقال احمد[1] : ما اظن به بأسا .

وضعفه الفلاس[2] وابو حاتم[3] وابو احمد الحاكم[4] وغيرهم . ووهاه النسائى[5] فقال : ليس بثقة . واما تشيعه فقد كان الجميع ان يتنقصوا على غلوه فيه[6] .

وبقية رجاله هم رجال الطريق الاول .

ومدار الطرق السبعة الاولى على ياسين العجلى عن ابراهيم بن محمد عن ابيه عن على مرفوعا . وهؤلاء كلهم ممن يحتج بهم كما تقدم فى تراجمهم ، وبناء على هذا فاسناد الحديث لا ينزل عن درجة الحسن لذاته .

---

(١) شيخ الاسلام وسيد المسلمين فى عصره الحافظ الحجة ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيبانى المروزى البغدادى . احد الائمة الاربعة . توفى ٢٤١هـ وله سبع وسبعون سنة . تذكرة الحفاظ (٢ : ٤٣١) ، تقريب التهذيب (١ : ٢٤) .

(٢) الامام الحافظ المثبت ابو حفص عمرو بن على بن بحر الصيرفى الفلاس البصرى من كبار ائمة الجرح والتعديل . توفى سنة ٢٤٩هـ ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٤٨٧) .

(٣) الامام الحافظ محمد بن ادريس بن المنذر الحنظلى والد ابن ابى حاتم صاحب كتاب الجرح والتعديل وغيره (١٩٥ - ٢٧٧هـ) تذكرة الحفاظ (٢ : ٥٦٧) ، مقدمة الجرح والتعديل (ص ٣٤٩) .

(٤) الامام الحافظ محدث خراسان محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق النيسابورى الكرابيسى . وهو الحاكم الكبير . توفى سنة ٣٧٨هـ وله ثلاث وتسعون سنة . تذكرة الحفاظ (٣ : ٩٧٦) .

(٥) الامام احمد بن شعيب بن على بن سنان ، ابو عبد الرحمن النسائى الحافظ صاحب السنن . توفى ٣٠٣هـ وله ثمان وثمانون سنة . تقريب التهذيب (١ : ١٦) .

(٦) الضعفاء للنسائى (ص ٢٩٣) ، الكاشف (١ : ٣٤٣) ، ديوان الضعفاء (ص ١١٥) ، المغنى فى الضعفاء (١ : ٢٥٠) ، ميزان الاعتدال (٢ : ١١٠) ، تقريب التهذيب (١ : ٢٧٩) ، تهذيب التهذيب (٣ : ٤٣٣) .

وقد ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمة ياسين العجلي ثم ذكر عن البخاري انه قال : " فيه نظر " .(١) ولكن لم اجد هذه الكلمة في ترجمة ياسين العجلي من التاريخ الكبير ولا ذكره البخاري في كتاب الضعفاء فالله اعلم .

واعتمد عليه ابن خلدون فقال : " وياسين العجلي وان قال فيه ابن معين ليس به بأس فقد قال البخاري " فيه نظر " وهذه اللفظة في اصطلاحه قوية في التضعيف جدا . واورد له ابن عدي في الكامل والذهبي في الميزان هذا الحديث على وجه الاستنكار له وقال هو معروف به " .(٢)

ولكن قد سبق ان البخاري انما قال " في اسناده نظر " وهذا لا يعني تضعيف الراوي . وقد ذكره البخاري في ترجمة ابراهيم بن محمد ابن الحنفية لا في ترجمة ياسين العجلي . ومع ذلك فهو جرح غير مفسر ولم اجد من فسر وجهة نظره ، فلا يمكن تضعيف الحديث من اجله لا سيما قد تبين ان رجاله كلهم ممن يحتج بهم واسناده متصل .

واما ايراد ابن عدي والذهبي هذا الحديث في ترجمة ياسين العجلي فقد قال الغماري : " انهما ما اورداه مستنكرين له كما زعمه بل لانه حديثه الوحيد الذي لم يرو غيره ، ولذا قال ابن عدي وقال البخاري لا اعلم له حديثا غير هذا " . وعادة الحفاظ اذا ترجموا الراو مثل ذكروا له ماروا في ترجمته لانه به يعرف .(٣) وقد تابعه سالم بن ابي حفصة (ب) ولكن في السند اليه من لم اعرفهم .

هذا وقد صحح هذا الحديث عدة من العلماء ، فقال ابن حجر : " وقع في سنن ابن ماجة عن ياسين غير منسوب فظنه بعض الحفاظ المتأخرين ياسين بن معاذ الزيات فضعف الحديث به فلم يصنع شيئا "(٤) وهذا يعني انه يرى صحة هذا الحديث .

---

(١) ميزان الاعتدال (٤ : ٣٥٩) .
(٢) تاريخ ابن خلدون (١ : ٥٦٧) .
(٣) ابراز الوهم المكنون (ص ١٠٤) .
(٤) تهذيب التهذيب (١١ : ١٧٢) .

ورمز له السيوطي بالحسن [1] .

وقال احمد شاكر : اسناده صحيح [2] .

وقال الالباني : صحيح [3] .

النتيجة :

اسناده حسن .

---

(١) فيض القدير (٦ : ٢٧٨) .

(٢) شرح مسند احمد (٢ : ٥٨) ، حديث رقم ٥ ٦٤

(٣) صحيح الجامع الصغير (٦ : ٢٢) ، حديث رقم ٦٦١١ ، وذكر انه حققه في الروض النضير (٢ : ٥٣) ، وسلسلة الاحاديث الصحيحة رقم ٢٣٧١ .

(٢) عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" اذا اقبلت الرايات السود من خراسان فائتوها فان فيها خليفة الله المهدى "(١) .

تخريج الحديث .

اخرجه ابو الفتح الازدى قال : حدثنا العباس بن ابراهيم حدثنا محمد بن ثواب حدثنا حنان بن سدير عن عمرو بن قيس(٢) عن الحسن عن عبيدة عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فذكره(٣) .

رجال الحديث .

(١) العباس بن ابراهيم : ابو الفضل القراطيسى الايلى . روى عنه ... سليمان بن احمد الطبرانى وابو الفتح محمد بن الحسين الازدى . قال الخطيب : كان ثقة . توفى ٣٠٤هـ(٤) .

(٢) محمد بن ثواب : الهبارى - بتشديد الموحدة - الكوفى . صدوق ضعفه مسلمة بلا حجة . من الحادية عشرة . مات ٢٦٠هـ (ق) . قال ابن ابى حاتم : كتبت عنه مع ابى وهو صدوق . وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال مسلمة فى كتاب الصلة : ضعيف(٥) .

(٣) حنان بن سدير : بن حكيم بن سهيل بن صهيب الكندى الصيرفى ترجم له ابن ابى حاتم فى الجرح والتعديل وقال روى عن : عمرو بن قيس الملائى وابيه سدير .. وروى عنه محمد بن ثواب الهبارى . ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

واورده الحافظ ابن حجر فى اللسان وذكر حديثا من " مناكيره " ثم

---

(١) وقع فى " الموضوعات المطبوعة " فان فيها خليفة المهدى ، وهو خطأ .
(٢) وقع فى الموضوعات عمر بن قيس ، وهو تصحيف والتصحيح من الميزان واللسان وتنزيه الشريعة وغيرها .
(٣) ورد ذكره فى الموضوعات (٢ : ٣٨) ، اللآلئ المصنوعة (١ : ٤٣٧) ، القول المسدد فى الذب عند المسند للامام احمد (ص ٥٩ ، ٦٠) ، لسان الميزان (٢ : ١٦٦) ، تنزيه الشريعة (٢ : ١٨) .
(٤) تاريخ بغداد (١٢ : ١٥٢) .
(٥) الجرح والتعديل (٣ : ٢ : ٢١٨) ، تقريب التهذيب (٢ : ١٤٩) ، تهذيب التهذيب (٩ : ٨٧) .

قال : قال الدارقطني في المؤتلف والمختلف وفي العلل : انه من شيوخ الشيعة .

وهناك ترجمة اخرى في لسان الميزان باسم " حبان بن سدير الصيرفي " وفيه قال الازدي : ليس بالقوي عندهم روى عن عمرو بن قيس عن الحسن ... الخ فذكر هذا الحديث . وقال ابن حجر في آخر ترجمته : " وانا اخشى ان يكون هذا هو حنان بن سدير" تصحف اسمه واسم ابيه . انتهى .

ويتبين من ايراد الازدي هذا الحديث في ترجمته انه يقصد صاحب هذه الرواية وهو " ليس بالقوي عنده" ايا كان اسمه . والله اعلم .(١)

(٤) عمرو بن قيس : هو الملائي الكوفي . وهو الذي يروى عنه حنان بن سدير كما صرح بذلك في الجرح والتعديل . وهو ثقة متقن ، عابد من السادسة مات سنة بضع واربعين ومائة (بخ م ٤) .

وثقه احمد وابن معين وابو حاتم والنسائي ويعقوب بن سفيان والترمذي وابن خراش وابن نمير والعجلي وغيرهم . قال ابو زرعة : ثقة مأمون . وقال ابن عدي : كان من ثقات اهل العلم وافاضلهم توفي ١٤٦هـ .(٢)

---

(١) الجرح والتعديل (١ : ٢ : ٢٩٩) ، العلل للدارقطني (٢ : ٢ ألف) ، لسان الميزان (٢ : ٣٦٧) .

(٢) الجرح والتعديل (٣ : ١ : ٢٥٤) ، تقريب التهذيب (٢ : ٧٧) تهذيب التهذيب (٨ : ٩٢) ، قال ابن الجوزي في الموضوعات عقب هذا الحديث " قال يحيى عمرو لا شيء" وسكت عليه ابن حجر في القول المسدد والسيوطي في اللآلئ وابن عراق في تنزيه الشريعة والالباني في الضعيفة ، ولكن لم اجد هذا الكلام في ترجمة الملائي في المراجع الموجودة عندي . ولكن هناك عمرو بن قيس آخر وهو الكندي الكوفي وفي ترجمته في الميزان : قال ابن معين لا شيء وقد رأيته ، وقال ابو داود وابو حاتم : ثقة وكذا وثقه ابن عقده ، فلعل ابن الجوزي رحمه الله فهم انه هو المذكور في هذا السند . ويتعين ذلك بما ذكره الذهبي في ترجمة عمرو بن ابي قيس الرازي فقال : قال ابن الجوزي عقب الاول (اي عمرو بن قيس الكندي) ويأتي في الحديث عمرو بن قيس خمسة ليس فيهم من طعن فيه غير هذا (المغني في الضعفاء ٢ : ٤٨٨) . ولكن تبين لنا ان المراد في هذه الرواية هو الملائي =

(٥) الحسن : بن ابي الحسن البصري . اسم ابيه : يسار، الانصاري مولاهم . ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس . قال البزار : كان يروى عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول : حدثنا وخطبنا يعني قوم الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة . هو رأس اهل الطبقة الثالثة . مات ١١٠هـ وقد قارب الستين (ع) .[١]

(٦) عبيدة : هو ابن عمرو السلماني الكوفي كما صرح بذلك الحافظ ابن حجر في القول المسدد وهو ابو عمرو المرادي . توفي ٧٢هـ (ع) . تابعي كبير مخضرم . ثقة ثبت . قال ابن معين لا يسأل عن مثله . وثقه العجلي وعثمان بن سعيد وابن المديني والفلاس وآخرون .[٢]

(٧) عبدالله : هو ابن مسعود الصحابي الجليل من السابقين الاولين مات ٣٢هـ .[٣]

وبعد النظر في رجال الاسناد تبين ان رجاله كلهم رجال الصحيح ماعدا حنان بن سدير وهو ليس بالقوي كما قال الازدي .

وقد اورد هذا الحديث ابن الجوزي في الموضوعات وقال : " هذا حديث لا اصل له ولا نعلم ان الحسن سمع من عبيدة ولا عمرو سمع من الحسن قال يحيى عمرو لا شيء " .[٤]

وقد تعقبه ابن حجر في القول المسدد[٥] والسيوطي في اللآلىء المصنوعة[٦] بورود هذا المتن من طريق آخر عن ثوبان رضي الله عنه

= وليس الكندي كما سبق . والله اعلم . ترجمة الكندي في : الجرح والتعديل (٣ : ١ : ٢٥٥) ، الميزان (٣ : ٢٨٤) ، تهذيب التهذيب (٨ : ٩٢) ، لسان الميزان (٤ : ٣٧٤) .

(١) تقريب التهذيب (١ : ١٦٥) .

(٢) طبقات ابن سعد (٦ : ٩٣) ، التاريخ الكبير (٣ : ٢ : ٨٢) ، الجرح والتعديل (٣ : ١ : ٩١) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٥٠) ، تقريب التهذيب (١ : ٥٤٧) ، تهذيب التهذيب (٧ : ٨٤) ، القول المسدد (ص ٥٩) .
وقد وقع في لسان الميزان في هذه الرواية " ابو عبيدة " وهو لم يسمع من ابيه ابن مسعود . ولكن في الموضوعات " عبيدة " وكذلك في القول المسدد وتنزيه الشريعة واللآلىء المصنوعة والميزان ، وهو الصحيح والله اعلم ، فانه احد الرواة عن ابن مسعود .

(٣) تقريب التهذيب (١ : ٤٥٠) .

(٤) الموضوعات (٢ : ٣٨) .

(٥) القول المسدد (ص ٥٩) .

(٦) اللآلىء المصنوعة (١ : ٤٣٧) .

وشواهد اخــرى .

ولكن الذى يتبين لى أن هذا الاسناد بحد ذاته لايمكن ان يذكــر فى الموضوعات اذ ليس فى رواته من يتهم بالوضع،بل كلهم ثقات غير حنــان ابن سدير كما سبق . اما سماع عمرو بن قيس عن الحسين فهو وان لم يصرح به هنا لكنه ليس من المدلسين ،ولا توجد بينهما مسافة كبيرة لازمنا ولا مكانــا واما سماع الحسن عن عبيدة فهو ايضا ممكن الا ان الحسن البصرى مدلـــس ولكن ذكره ابن حجر فى المرتبة الثانية من المدلسين (١) وعلى هذا فتقبـــــل عنعنته . والله اعلم .

وهذا الاسناد وان كان ضعيفا لكن متنه قد ورد من طريق آخر عن ثوبان رضى الله عنه بسند حسن . وبذلك يصبح هذا الحديث حسنــــــا لغيره ، والله اعلم . (٢)

النتيجة :

الحديث حسن لشاهده .

---

(١) طبقات المدلسين (ص ٩) .
(٢) انظر حديث ثوبان برقم (٧) في هذه الرسالة .

(٣) عن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
" يخرج فى آخر امتى المهدى يسقيه الله الغيث وتخرج الارض نباتها ويعطى المال صحاحا[(١)] وتكثر الماشية وتعظم الامة ، يعيش سبعا او ثمانيا يعنى حججا " .

تخريج الحديث .

اخرجه الحاكم فى المستدرك قال : اخبرنى ابو العباس محمد بن احمد المحبوبى بمرو ثنا سعيد بن مسعود ثنا النضر بن شميل ثنا سليمان ابن عبيد ثنا ابو الصديق الناجى عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فذكره[(٢)] .

رجال الحديث .

(١) ابو العباس محمد بن احمد المحبوبى ، صاحب الترمذى واحد رواة جامعه . توفى سنة ٣٤٦هـ . قال فى الشذرات : محدث مرو وشيخها ورئيسها توفى فى رمضان وله سبع وتسعون سنة . روى جامع الترمذى عن مؤلفه وروى عن سعيد بن مسعود صاحب النضر بن شميل وامثاله[(٣)] .

(٢) سعيد بن مسعود : كذا وقع فى المستدرك " سعيد بن مسعود" ولم اجد احدا بهذا الاسم فى كتب التراجم . ولكن قال الالبانى الصواب هو " سعد بن مسعود " وهو المروزى ، وقد ترجم له ابن ابى حاتم فى الجرح والتعديل وقال فيه " صدوق[(٤)] " .

---

(١) الصحاح بالفتح بمعنى الصحيح . ويجوز ان يكون بالضم ايضا كطوال وطويل . وفيه " يقاسم ابن آدم اهل النار قسمة صحاحا اى انه يقاسمهم قسمة صحيحة فله نصفها ولهم نصفها " . قاله ابن الاثير فى النهاية (٣ : ١٢) .

(٢) المستدرك (٤ : ٥٥٧ ، ٥٥٨) ، وذكره فى كنز العمال (٧ : ١٨٨) ، عن ابن مسعود ، والظاهر انه وهم . والله اعلم .

(٣) تذكرة الحفاظ (٢ : ٨٦٣) ، شذرات الذهب (٢ : ٣٧٣) .

(٤) الجرح والتعديل (٢ : ١ : ٩٥) ، سلسلة الاحاديث الصحيحة (٢ : ٣٣٦) رقم ٧١١ .

(٣) النضر بن شميل : ابو الحسن المازني ، النحوي . نزيل مرو . ثقة ثبت . من كبار التاسعة . مات سنة ٢٠٤هـ . (ع) .
قال ابن المبارك[1] : ذاك احد الاحدين لم يكن احد من اصحاب الخليل يدانيه . وقال ابو حاتم : ثقة صاحب سنة . ووثقه ابن المديني[2] وابن ابي حاتم وآخرون[3] .

(٤) سليمان بن عبيد : السلمي البصري . ثقة . وثقه ابن معين وقال ابو حاتم صدوق[4] .

(٥) ابو الصديق الناجي : اسمه بكر بن عمرو وقيل ابن قيس . بصري ثقة من الثالثة (ع) . وثقه ابن معين وابو زرعة والنسائي وابن حبان[5] .

(٦) ابو سعيد الخدري : اسمه سعد بن مالك بن سنان . صحابي جليل . مكثر في الحديث[6] .

وبعد النظر في رجال الاسناد تبين انهم كلهم ممن يحتج بهم .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه[7] .
ووافقه الذهبي[8] .
وقال الالباني : هذا سند صحيح رجاله ثقات[9] .

النتيجة :

اسناده صحيح .

---

(١) الامام الحافظ شيخ الاسلام عبدالله بن المبارك بن واضح ابو عبد الرحمن الحنظلي المروزي (١١٨ - ١٨١هـ) افنى عمره في الاسفار حاجا ومجاهدا وتاجرا . تذكرة الحفاظ (١ : ٢٧٤) .
(٢) حافظ العصر . ابو الحسن علي بن عبدالله بن جعفر السعدي المديني ثم البصري (١٦١ - ٢٣٤) وروى عنه الذهلي والبخاري وابو داود وغيرهم . كان علما في معرفة الحديث والعلل . تذكرة الحفاظ (٢ : ٤٢٨) .
(٣) التاريخ الكبير (٤ : ٢ : ٩٠) ، الجرح والتعديل (٤ : ١ : ٤٧٧) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٣١٤) ، تهذيب التهذيب (١٠ : ٤٣٧) ، تقريب التهذيب (٢ : ٣٠١) .
(٤) الجرح والتعديل (٢ : ١ : ١٢٩) . =

---

(٥) تقريب التهذيب (١٠٦٤:١) ، تهذيب التهذيب (٤٨٦:١) .
(٦) الاستيعاب (١٦٧٢:٤) رقم ٢٩٩٧ . أسد الغابة (٣٦٥:٢) رقم ٢٠٣٥ . الاصابة (٣٥:٢) .
(٧) المستدرك (٥٥٨:٤) .
(٨) تلخيص المستدرك (٥٥٨:٤) .
(٩) سلسلة الاحاديث الصحيحة (٣٣٦:٢) رقم ٧١١ .

(٤) عن ابى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" المهدى منى ، اجلى الجبهة ، اقنى الانف ، يملأ الارض قسطا وعدلا ، كما ملئت ظلما وجورا ، ويملك سبع سنين "[١] .

تخريج الحديث .

(ألف)

(١) اخرجه ابو داود فى سننه قال : حدثنا سهل بن تمام بن بزيع اخبرنا عمران القطان عن قتادة عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم . فذكره[٢] .

(٢) واخرجه الحاكم فى المستدرك قال : حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ثنا عمرو بن عاصم الكلابى ثنا عمران القطان ثنا قتادة عن ابى نضرة عن ابى سعيد رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : " المهدى منا اهل البيت ، اشم الانف اقنى ، اجلى ، يملأ الارض قسطا كما ملئت جورا وظلما ، يعيش هكذا وبسط يساره واصبعين من يمينه المسبحة والابهام وعقد ثلاثة "[٣] .

(ب)

(٣) واخرجه نعيم بن حماد فى كتاب الفتن قال : حدثنا الوليد عن سعيد عن قتادة عن ابى نضرة وابى الصديق عن ابى سعيد الخدرى

---

(١) اجلى الجبهة : الاجلى : الخفيف ما بين النزعتين من الصدغين والذى انحسر الشعر عن جبهته . النهاية (١ : ٢٩٠) ، اقنى الانف : القنا فى الانف : طوله ورقة ارنبته مع حدب فى وسطه . (٤ : ١١٦) ، اشم الانف : الشمم : ارتفاع قصبة الانف واستواء اعلاها واشراف الارنبة قليلا (٢ : ٥٠٢) ، وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف الانفس .

(٢) سنن ابى داود (٤ : ١٠٦) .

(٣) المستدرك (٤ : ٥٥٧) .

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : المهدى اجلى الجبين اقنى الانف / يحتى المال حثيا لا يعده عدا يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا / يعيش سبعا ثم يموت (١) .

(ج)

(٤) واخرجه نعيم بن حماد ايضا من طريق آخر قال : حدثنا المعتمر بن سليمان عن القاسم بن الفضل عن أبى الصديق عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : المهدى اقنى اجلى (٢) .

(د)

(٥) واخرجه نعيم بن حماد ايضا عن طريق آخر فقال : قال الوليد عن ابى رافع اسماعيل بن رافع عمن حدثه عن ابى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : المهدى اقنى ، اجلى (٣) .

(هـ)

(٦) واخرجه ايضا نعيم بن حماد بطريق آخر قال : حدثنا ابن وهب عن الحارث بن نبهان عن عمرو بن دينار عن ابى نضرة عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : " المهدى اقنى الاف ، اجلى الجبين ، يملأ الارض عدلا كما ملئت قبله ظلما وجورا يملك سبع سنين (٤) .

---

(١) كتاب الفتن . الفقرة الاولى فى (١٠٠ ب) ، والثانية فى (٩٩ ألف) ، والثالثة فى (١٠٤ ألف) بالاسناد المذكور غير انه لم يذكر ابا نضره فى الثانية .

(٢) كتاب الفتن (١٠٠ ب) .

(٣) المرجع السابق (١٠٠ ب) .

(٤) المرجع السابق (٩٩ ب) ، (١٠١ ألف) واخرج اوله ايضا فى (١٠٣ ألف) بلفظ " هو رجل منى " واخرج آخره ايضا فى (١٠٤ ألف) بلفظ " يملك سبع سنين " .

رجال الحديث ٠

(ألـف)

طريق ابو داود :

سهل بن تمام بن بزيع : السعدى ، البصرى . ابو عمرو . صدوق يخطئ . من العاشرة (د) . قال ابو زرعة : لم يكن يكذب كان ربما وهم فى الشئ . وقال ابو حاتم : شيخ وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطئ.(١)

ولكنه توبع بعمرو بن عاصم الكلابى عند الحاكم وهو ايضا صدوق فى حفظه شئ كما سيأتى . وقد روى كل منهما عن عمران القطان فاعتضدا .

طريق الحاكم :

(١) ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم . توفى ٣٤٦هـ . قال الحاكم : كان محدث عصره بلا مدافعة . وثقه ابن خزيمة وابن ابى حاتم ايضا.(٢)

(٢) محمد بن اسحاق الصغانى ، ابو بكر . ثقة ثبت . من الحادية عشر (م ٤) .(٣)
وثقه النسائى والدارقطنى(٤) وابن حبان وآخرون .

(٣) عمرو بن عاصم الكلابى ، القيسى ابو عثمان البصرى . صدوق فى حفظه شئ . من صغار التاسعة (ع) . وثقه ابن معين وابن حبان . وقال ابن سعد : صالح . قال ابو داود لا انشط لحديثه . وقال ابو حاتم : لا يحتج بعمرو .(٥)

---

(١) الجرح والتعديل (٢ : ١ : ٢٠٤) ، ميزان الاعتدال (٢ : ٢٣٧) ، تهذيب التهذيب (٤ : ٢٤٨) ، تقريب التهذيب (١ : ٣٣٥) .

(٢) المنتظم فى تاريخ الملوك والامم (٦ : ٣٨٦) ، تذكرة الحفاظ (٢ : ٨٦٠) شذرات الذهب (٢ : ٣٧٣) .

(٣) الجرح والتعديل (٢ : ٣ : ١٩٦) ، تاريخ بغداد (١ : ٢٤٠) ، المنتظم (٥ : ٧٨) ، تقريب التهذيب (١ : ١٤٤) ، تهذيب التهذيب (٩ : ٣٦) .

(٤) الحافظ الناقد على بن عمر بن احمد الدارقطنى ، صاحب السنن والعلل وغيرهما . توفى سنة ٣٨٥هـ . تاريخ بغداد (١٢ : ٣٤) .

(٥) ميزان الاعتدال (٣ : ٢٦٩) ، تقريب التهذيب (٢ : ٧٢) ، تهذيب التهذيب (٨ : ٥٨ ، ٥٩) .

والتقى الطريقان فى عمران القطان وهو :

(٤) عمران بن داور، ابو العوام القطان البصرى . وقد اختلفت اقوال الائمة فيه واليك اقوالهم :

التعديل :

ذكره يحيى بن سعيد[1] : فاحسن الثناء عليه .

وقال احمد : ارجو ان يكون صالح الحديث .

عفان[2] : حدث عنه ووثقه .

قال ابن شاهين[3] : كان من احفى الناس بقتادة .

وقال الساجى[4] : صدوق وثقه عفان .

قال العجلى : بصرى ثقة .

قال الحاكم : صدوق .

وقال ابو داود : هو من اصحاب الحسن وما سمعت الا خيرا .

قال عمرو بن على الفلاس : كان ابن مهدى يحدث عنه وكان يحيى لا يحدث عنه وقد ذكره يحيى يوما فأحسن الثناء عليه .

الجرح :

قال ابن معين : عمران القطان ليس بالقوى وهو دون ابى هلال ولم يكن لابى هلال كتاب .

وقال مرة : ليس بشىء لم يروعنه يحيى بن سعيد .

وقال ايضا : كان يرى رأى الخوارج ولم يكن داعية .

---

(١) سيد الحفاظ ابو سعيد يحيى بن سعيد القطان البصرى (١٢٠ — ١٩٨ هـ) قال ابن المدينى : مارأيت احدا اعلم بالرجال منه . تذكرة الحفاظ (١ : ٢٩٨) .

(٢) عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلى . ابو عثمان الصفار، البصرى الحافظ الثبت. توفى ٢٢٠ هـ . تذكرة الحفاظ (١ : ٣٨٠) .

(٣) الحافظ الامام المفيد المكثر ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان الواعظ المعروف بابن شاهين . صاحب التصانيف (٢٩٧ - ٣٨٥) . تذكرة الحفاظ (٣ : ٩٨٧) .

(٤) الامام الحافظ محدث البصرة ابو يحيى زكريا بن يحيى الساجى . توفى سنة ٣٠٧ هـ . تذكرة الحفاظ (٣ : ٧٠٩) .

النسائي : ضعفه .

قال ابو داود : صدوق . افتى في ايام ابراهيم بن عبد الله بن حسن بفتوى شديدة فيها سفك الدماء .

قال ابن عدي[1] : هو ممن يكتب حديثه .

قال يزيد بن زريع : كان حروريا يرى السيف .

قال البخاري : صدوق يهم .

قال الدارقطني : كان كثير المخالفة والوهم[2] .

وهكذا نرى انه صدوق في دينه وان الذين ضعفوه فقد ضعفه بعضهم لكونه يرى رأي الخوارج والصواب في هذا انه كان افتى بتأييد ابراهيم ابن عبد الله بن حسن لما خرج على المنصور مع اخيه محمد بن عبد الله النفس الزكية . ولم يكن من الخوارج في شيء[3] . وآخرون ضعفوه من قبل سوء حفظه ووهمه . ومثل هذا يعتضد بمعتبر على الاقل ان لم نحتج به وحده . ولذلك قال الذهبي : "صدوق"[4] . وقال ابن حجر : "صدوق يهم"[5] .

(٥) قتادة : بن دعامة السدوسي ، ابو الخطاب البصري . ثقة ثبت . رأس الطبقة الرابعة (ع) . قال الذهبي : حافظ ثقة ثبت لكنه مدلس ورمي بالقدر . ومع هذا فاحتج به اصحاب الصحاح لا سيما اذا قال حدثنا[6] .

---

(١) الامام الكبير ابو احمد عبد الله بن عدي الجرجاني (٢٧٧ - ٣٦٥) . صاحب كتاب الكامل وغيره . تذكرة الحفاظ (٣ : ٩٤٠) .

(٢) التاريخ الكبير (٣ : ٢ : ٣٢٥) كتاب الضعفاء والمتروكين (ص ٤٠٠) ، الجرح والتعديل (٣ : ١ : ٢٩٦) ، المغني في الضعفاء (٢ : ٤٧٨) ، ميزان الاعتدال (٣ : ٢٣٦) ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (٢ : ٣٠١) .

(٣) تهذيب التهذيب (٨ : ١٣١) .

(٤) المغني في الضعفاء (٢ : ٤٧٨) .

(٥) تقريب التهذيب (٢ : ٨٣) .

(٦) الجرح والتعديل (٣ : ٢ : ١٣٣) ، ميزان الاعتدال (٣ : ٣٨٥) ، الخلاصة (٢ : ٣٥٠) ، تقريب التهذيب (٢ : ٢٣) ، تهذيب التهذيب (٨ : ٣٥١) .

(٦) ابو نضرة : المنذر بن مالك بن قطعة (بضم القاف وفتح المهملة) العبدى العوقى (بفتح العين والواو) البصرى . ثقة من الثالثة (خت م ٤) .
وثقه ابن معين وابو زرعة والنسائى وابن حنبل وغيرهم . وقال ابن حبان فى الثقات كان ممن يخطئ واورده العقيلى فى الضعفاء ولم يذكر جرحا وابن عدى فى الكامل وقال : كان عريفا لقومه (١) .
(٧) ابو سعيد الخدرى : صحابى .

(ب)

(١) الوليد : بن مسلم القرشى . مولاهم . ابو العباس الدمشقى ، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية . من الثامنة (ع) (٢) . وستأتى ترجمته بتفصيل فى ٢٤٩ .
(٢) سعيد : ان كان هو سعيد بن بشير الازدى ، الشامى ، فهو ضعيف . ضعفه ابن معين والنسائى وابو احمد الحاكم وابو داود وآخرون . وقواه شعبة وابن عيينة وغيرهما . قال البخارى : يتكلمون فى حفظه وهو محتمل (٣) .
وان كان سعيد بن عبد العزيز التنوخى الدمشقى فهو ثقة جليل قال احمد ليس بالشام رجل اصح حديثا من سعيد بن عبد العزيز هو والاوزاعى عندى سواء . . ووثقه ابن معين والعجلى وابو حاتم والنسائى وآخرون (٤) .
وبقية رجاله رجال الطريق الاول .

---

(١) الجرح والتعديل (٤ : ١ : ٢٤١) ، المغنى فى الضعفاء (٢ : ٦٧٦) ميزان الاعتدال (٤ : ١٨١) ، تقريب التهذيب (٢ : ٢٧٥) ، تهذيب التهذيب (١٠ : ٣٠٢) ، الخلاصة (٣ : ٥٦) ، المغنى فى الضبط (ص ٥٨) .
(٢) تقريب التهذيب (٢ : ٣٣٦) .
(٣) طبقات ابن سعد (٧ : ٤٦٨) ، التاريخ الكبير (٢ : ١ : ٤٦٠) ، الجرح والتعديل (٢ : ١ : ٦) ، الكاشف (١ : ٣٥٦) ، ميزان الاعتدال (٢ : ١٢٨) ديوان الضعفاء (١ : ١١٨) ، تهذيب التهذيب (٤ : ٩) .
(٤) طبقات ابن سعد (٧ : ٤٦٨) ، التاريخ الكبير (٢ : ١ : ٤٩٧) ، =

(ج)

(١) المعتمر بن سليمان بن طرخان التيمى ، ابو محمد البصرى . ثقة من كبار التاسعة . وثقه ابن معين وابو حاتم وابن سعد[1] والعجلى وابن حبان وغيرهم[2] .

(٢) القاسم بن فضل : بن معدان بن قريط الحدانى الازدى ابو المغيرة البصرى . ثقة رمى بالارجاء . وثقه يحيى بن سعيد القطان وابن مهدى واحمد وابن سعد والنسائى والترمذى وابن حبان وابن شاهين وابن معين وآخرون[3] .

(٣) ابو الصديق الناجى : ثقة . تقدمت ترجمته .

(د)

(١) الوليد بن مسلم : ثقة مدلس وقد عنعن . تقدم آنفا .

(٢) ابو رافع اسماعيل بن رافع : متروك الحديث . وستأتى ترجمته بالتفصيل فى ٢٤٩ .

(٣) عمن حدثه : غير معروف .

(هـ)

(١) ابن وهب : هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشى ، ابو محمد المصرى الفقيه . ثقة حافظ عابد . من التاسعة . مات ١٩٧ هـ . وصفه ابن سعد بالتدليس ولكن ذكره الحافظ ابن حجر فى المرتبة الاولى من المدلسين ولذلك فلا يضر تدليسه ولا عنعنته[4] .

= الجرح والتعديل (٢ : ١ : ٤٣) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٢١٩) ، ميزان الاعتدال (٢ : ١٤٩) ، تقريب التهذيب (١ : ٣٠) ، تهذيب التهذيب (٤ : ٥٩) .

(١) الحافظ العلامة محمد بن سعد البصرى . كاتب الواقدى . مصنف الطبقات الكبير وغيره . توفى ٢٣٠ هـ . تذكرة الحفاظ (٢ : ٤٢٥) .

(٢) طبقات ابن سعد (٧ : ٢٩٠) ، الجرح والتعديل (٤ : ١ : ٤٠٢) ، تذكرة الحفاظ (١ : ٢٦٦) ، ميزان الاعتدال (٤ : ١٤٢) ، تقريب التهذيب (٢ : ٢٦٣) ، تهذيب التهذيب (١٠ : ٢٢٧) .

(٣) طبقات ابن سعد (٧ : ٢٨٣) ، الجرح والتعديل (٣ : ٢ : ١١٦) ، ميزان الاعتدال (٣ : ٢٧٧) ، تقريب التهذيب (٢ : ١١٩) ، تهذيب التهذيب (٨ : ٣٢٩) .

(٤) الجرح والتعديل (٢ : ٢ : ١٨٩) ، تهذيب التهذيب (٦ : ٧١) ، =

(٢) الحارث بن نبهان : الجرمى (بفتح الجيم) ابو محمد البصرى متروك . فى الثالثة . مات بعد الستين (ت ق) .
قال الامام احمد : كان رجلا صالحا لم يكن يعرف الحديث ولا يحفظه منكر الحديث . وقال النسائى : متروك الحديث وقال ايضا : ليس بثقة . وقال البخارى : منكر الحديث . وقال ابو حاتم : متروك الحديث ضعيف الحديث منكر الحديث .(١)

(٣) عمرو بن دينار : المكى ، ابو محمد الاثرم الجمحى . ثقة ثبت . من الرابعة (ع) .
وثقه النسائى وابو زرعة وابو حاتم وغيرهم .(٢)

(٤) ابو نضرة : ثقة . تقدم آنفا .

وبعد النظر فى رجال الاسانيد تبين ان مدار الحديث فى الاسناد الاول على عمران القطان وقد تكلم فيه ابن خلدون(٣) لاجله ولكنه كان من اخص الناس بقتادة كما نص عليه ابن شاهين وقد توبع بالاسانيد الاخرى . فاما اسانيد (د) و(هـ) فهما ضعيفان جدا ولا يصلحان للاعتبار واما (ب) ففيه عنعنة الوليد بن مسلم وقتادة وعدم التعيين فى سعيد . ومداره على نعيم وهو سيء الحفظ ولكنه مع ذلك لا ينزل عن درجة الاعتبار وكذلك (ج) ورجاله ثقات ولكن مداره ايضا على نعيم ، فهو ايضا يصلح للاعتبار .

ثم ان متن هذا الحديث قد روى بطرق اخرى عن ابى سعيد ، فاما قوله " اجلى الجبهة اقنى الانف" فقد رواه مطر الوراق عن ابى الصديق

= تقريب التهذيب (١ : ٤٦٠) ، الخلاصة (١ : ١٨٦) .

(١) التاريخ الصغير (ص ١٨١) ، الضعفاء للنسائى (ص ٢٨٧) ، الجرح والتعديل (١ : ٢ : ٩٢) ، الكامل لابن عدى كتاب الضعفاء والكذابين للبرذعى (ص ٢١) ، المغنى فى الضعفاء (١ : ١٤٣) ، ميزان الاعتدال (١ : ٤٤٤) ، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (١ : ١٨٦) ، تقريب التهذيب (١ : ١٤٤) ، تهذيب التهذيب (٢ : ١٥٩) .

(٢) الجرح والتعديل (٣ : ١ : ٢٣١) ، ميزان الاعتدال (٣ : ٢٦٠) ، تقريب التهذيب (٢ : ٦٩) ، تهذيب التهذيب (٨ : ٣٠) .

(٣) تاريخ ابن خلدون (١ : ٥٦١) .

عن ابى سعيد (حديث ٢٦) واما قوله : يملأ الارض قسطا وعدلا .. الخ فقد رواه ايضا زيد العمى عن ابى الصديق عن ابى سعيد الخدرى (حديث رقم ٥) وهكذا يتبين انه عمران وان كان يهم احيانا الا انه لم يهم فى هذا الحديث بشهادة غيره له .

وهكذا فالحديث حسن ان شاء الله تعالى .

قال الحاكم عقب اخراج هذا الحديث : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وعلق عليه الذهبى فقال : عمران ضعيف ولم يخرج له مسلم .[1]

قال ابن القيم : رواه ابو داود باسناد جيد[2] . وذكره السيوطى فى الجامع الصغير ورمز له بالصحة .[3]

وقد ذكر صديق حسن خان بعض ماسبق من الجرح فى عمران القطان ثم قال : ولكن ذلك كله لا ينافى الضبط والصدق الذى عليهما مدار الصحة والقوة .[4]

وقال الالبانى : اسناده حسن .[5]

النتيجة :

الحديث حسن لشواهده .

---

(١) المستدرك (٤ : ٥٥٧) .
(٢) المنار المنيف (ص ١٤٤) .
(٣) الجامع الصغير (ص ١٨٧) .
(٤) الاذاعة (ص ١٢١) .
(٥) صحيح الجامع الصغير (٦ : ٢٢) رقم ٦٦١٢ وقد خرجه فى الروض النضير (٢ : ٥٣) .

(٥) عن ابى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يكون فى امتى المهدى ان طال عمره او قصر عاش سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين ، يملأ الارض قسطا وعدلا ، وتخرج الارض نباتها وتمطر السماء قطرها " .

تخريج الحديث .

(١) اخرجه الامام احمد فى مسنده (حدثنا عبدالله حدثنا ابى) ثنا ابن نمير ، ثنا موسى يعنى الجهنى قال سمعت زيد العمى قال ثنا ابو الصديق الناجى ، قال سمعت ابا سعيد الخدرى قال : قال النبى صلى الله عليه وسلم . فذكره[1] .

(٢) واخرجه ايضا ابن ابى شيبة فى مصنفه قال : ابو معاوية وابن نمير عن موسى الجهنى عن زيد العمى عن ابى الصديق الناجى عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكون فى امتى المهدى ، ان طال عمره او قصر عمره يملك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين ، فيملؤها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وتمطر السماء مطرها وتخرج الارض بركتها . قال : وتعيش امتى فى زمانه عيشا لم تعشه قبل ذلك[2] .

(٣) واخرجه نعيم بن حماد فى كتاب الفتن قال : ثنا معاوية عن موسى الجهنى عن زيد العمى عن ابى الصديق عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال : يملك المهدى سبع ، ثمان ، تسع سنين[3] .

رجال الحديث .

(١) ابن نمير : هو عبدالله بن نمير (بضم النون مصغرا) الهمدانى ابو هشام الكوفى . ثقة صاحب حديث من اهل السنة . من كبار التاسعة (ع) .

---

(١) مسند احمد (٣ : ٢٦، ٢٧) .
(٢) مصنف ابن ابى شيبة . الجزء الثانى المجلد الثانى (٣٢١ ب) .
(٣) كتاب الفتن .